مولانا الشيخ محمد عادل الربانی

أمر بطاعة أولي الأمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ

صدق الله العظيم. أطيعوا الله عز وجل، أطيعوا نبينا الكريم ﷺ وأطيعوا أولي الأمر، من هم في السلطة أيضًا. أولي الأمر هم الحكومة، الذين يحكمون البلاد. يقول ﷻ، أطيعوا من يحكم المسلمين. وإلا، فأنتم تُخالفون أمر الله عز وجل. عندما يُعطى أمر، من الضروري طاعتهم. إنه أمر.

.

أحيانًا يكون أولي الأمر صالحين، وأحيانًا، حفظنا الله ﷻ، ليسوا صالحين. لكن أطيعوا جميعهم حتى لا تضلوا عن الطريق. أحيانًا يكون امتحانًا، وأحيانًا يكون إحسانًا. لذلك، عندما يكون إحسانًا، يجب على المرء أن يعرف قيمته. الشخص الذي يعرف القيمة يكون دائمًا شخصًا مقبولًا. لمن يُقبل؟ لله عز وجل. من رضي الله عنه فهو خيرٌ وعاقبته خيرٌ. ودائمًا خيرٌ له. أما من لم يُحبه الله ﷻ، يمكن أن يكون كل شيء له، الدنيا كلها له، وعشر أمثالها، لن ينفعه شيء. لأن عاقبته لن تكون جيدة. نقول، اللهم أحسن خاتمتنا.

.

لهذا، علينا أن نشكر الله على هذه النِعَم. في كل شيء، منح الله ﷻ كل شخص فضل، خصوصية. على كل شخص ان يهتم بشؤونه. عليه أن يحكم بما يعلم. عندما تعلم شيئًا صحيحًا، تقول "هكذا وهكذا"، فغالبًا ما يكون ذلك خطأً. ليس كل شيء كما يبدو. هناك جانبٌ خفي. حفظنا الله ﷻ.

.

نشكر الله، وفقا لنيّتنا، على ما أنعم به علينا من نِعَم. لقد سمح لنا ﷻ بعبادة الله ﷻ. لم يقدر لنا ﷻ أن نعبد أشياء أخرى. لقد قدر الله ﷻ لنا أن نكون في هذه الطريقة. لذلك، مهما كانت هذه الطريقة، يجب أن ننظر إليها، ونستمر عليها ونشكر الله ﷻ. إن الناس في هذا الزمن لديهم شيطان على رؤوسهم. لا يعجبهم أي شيء. إنهم لا يعرفون أي خير. مهما فعلت، فإنهم يعتبرونك سيئًا. سيقولون إن كل ما تفعله ليس جيدًا. هذا ليس جيدًا. إن الجحود ليس جيدًا. إنه شيء لا يُحبه الله عز وجل. ما يُحبه الله عز وجل هو أن نشكره ونحمده على نعمه التي أنعم بها علينا. الله ﷻ يجعلنا من الذين يشكرونه ويحمدونه. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
15 حزيران 2025/ 19 ذو الحجة 1446
صلاة الفجر – زاوية أكبابا، اسطنبول